

فوق بعض، وهكذا قال الزمخشري والكلبي<sup>(١)</sup>. ويروى عن أبي سعيد وابن عباس وأبي هريرة - رضى الله عنهم - قالوا: الطلح هو المور. وقال مجاهد وابن زيد: أهل اليمن يسمون المور طلحا<sup>(٢)</sup>.

ولكى تكون الصورة كاملة لدى القارئ نقول إن بعض المفسرين فسروا قوله تعالى ﴿طَلْحٌ مُنْضُودٌ﴾ تفسيراً آخر فقالوا: الطلح شجر كثير الشوك يكون بأرض الحجاز، وواحدته طلحة<sup>(٣)</sup>. وقيل: هو شجر كبار، يكون بالبادية، تنضد أغصانه من الثمر اللذيذ الشهى<sup>(٤)</sup>. ونحن نقول: الله تعالى أعلم بمراحده.



العدس من أقدم النباتات التى عرفها البشر، وقد جاء ذكره فى الإصحاح الخامس والعشرين من سفر التكوين من التوراة، كما ذُكر فى مواضع أخرى من العهد القديم<sup>(٥)</sup>. وذُكر العدس فى أكثر من حديث موضوع منسوب زوراً لرسول الله ﷺ<sup>(٦)</sup>.

(١) تفسير البيضاوى للبيضاوى، المجلد الثانى ص ٤٦٠. تيسير الكريم الرحمن فى تفسير كلام المئان للسعدى، الجزء الخامس ص ١٦٤. معانى القرآن للفراء، الجزء الثالث ص ١٢٤. مصحف الشروق المفسر المبسر ص ٦١٢. تفسير المراغى للمراغى، الجزء السابع والعشرون ص ١٣٨. تفسير النسفى للنسفى، الجزء الرابع ص ٢١٦.

(٢) تفسير القرآن العظيم لابن كثير، المجلد الرابع ص ٢٦٠، الجامع لأحكام القرآن للقرطبى، الجزء السابع عشر ص ١٣٥. فى ظلال القرآن لسيد قطب، المجلد السادس ص ٣٤٦٤. تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٤٤٨.

(٣) كتاب التسهيل لعلوم التنزيل لابن جزي الكلى، الجزء الرابع ص ١٦٣.

(٤) تيسير الكريم الرحمن فى تفسير كلام المئان للسعدى، الجزء السابع ص ٢٦٦.

(٥) عالم النبات فى طب وأمثال الأجداد للمؤلفين.

(٦) عالم النبات فى حياة الرسول ﷺ للمؤلفين.

